



الجمعة 21 رمضان 1446 هـ - 21 مارس 2025

أخبار النافذة

[إمام أوغلو" من رئاسة بلدية إسطنبول إلى اتهامات بالفساد والتزوير كيف تدير ميزانية رمضان وعيد الفطر وتقلل الإنفاق؟ إفتار السفارة" الإسرائيلية في القاهرة: عار عربي وإسلامي السعودية تلقي القبض على رجل الأعمال المصري أمن العشري استهداف المصريين بالسعودية.. أسرار وأرقام مقلقة كارثة إنسانية.. مصرع وإصابة 16 طالبًا خلال درس خصوصي في الدقهلية \(فيديو\) #لطفي السيد تصدر: بعد اتهام حماس ضابط مخابرات مصري بالخيانة.. سلموه أو سنفضحكم تصعد دموي في غزة: الاحتلال الإسرائيلي يوسع عملياته البرية ويطالب بإخلاء مناطق بأكملها](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) »

أمهات مصر في عيدهن.. بين الحزن على فراق ابنائهم أحياء وتكاليف المعيشة والفقر





الجمعة 21 مارس 2025 10:49 م

تزامنا مع عيدهن لا تزال العديد من الأمهات يطالبن بالإفراج عن أبنائهن المعتقلين والمحبوسين احتياطياً لتخفيف ألمهن ولتحملن عنهن أعباء ثقيلة طالتهم تكاليف المعيشة والفقر.

في الوقت الذي تنتظر فيه ملايين الأسر المصرية حلول يوم 21 من شهر مارس من كل عام للاحتفاء بـ"عيد الأم"، يمر اليوم على أخريات بمشاعر وطقوس مختلفة تتواءم مع جراحهن النازفة وقلوبهن الجريحة، ودموع الأمهات لم تجف، فمنذ أحداث 30 يونيو 2013 لا تفارق الدموع عيون آلاف الأمهات اللاتي حُرمن من أبنائهن وأزواجهن الذين غيبتهم السجون، أو لقوا حتفهم لمواقفهم المعارضة للانقلاب.

وُشير منظمات حقوقية إلى أن أكثر من 10000 سيدة تعرضن للاعتقال في مصر منذ 3 يوليو 2013، لا تزال المئات منهن رهن الاعتقال في ظروف غير إنسانية، وخلال تلك الفترة قُتلت مئتا سيدة وفتاة على يد قوات الجيش والأمن المصري، خلال مشاركتهن في تظاهرات معارضة لنظام السيسي.

مشاهد مؤثرة

وعلى مدار سنوات الانقلاب العسكري، عانت أمهات المعتقلين من تعنت النظام وبطشه من وقت اعتقال أبنائها أمام أعينها، وتحطيم محتويات منزلها، وحتى اختفائهم قسريا، إلى مشاهد المحاكمات وسماع الأحكام القاسية، وحتى طوابير الزيارة أمام السجون والمعتقلات.

دموع الأمهات

وبمجرد الحديث مع الأمهات الذين يعين فراق أبنائهم أحياء، تغطي الدموع وجهم وتنتابهم المشاعر الصعبة للغاية، موضحين أنه ليس ما يؤلمهم غياب أبنائهم في عيد الأم فقط، ولكن كل الأعياد، بل كل يوم وكل لحظة، وعند التجهيز لكل زيارة، وعند رؤيتهم في المعتقل، كلها لحظات ألم يتمنوا من الله أن تنتهي ويعود أبنائهم إلى بيوتهم

وبلوم العديد من الأمهات على المحتفلين بعيد الأم دون أن يراعوا مشاعر أمهات الشهداء والمعتقلين، منتقدين اختيار الدولة أمهات مثاليات لا يستحقن أن يحملن هذا اللقب.

وتؤكد العديد من الأمهات أن طريق الحق صعب، وكل من ارتاده يعلم بذلك، موضحين أنه رغم اعتقال أبنائهم، إلا أن الثبات وإعادة بناء مستقبل أبنائهم وبناتهم يحتاج صبرا وعزيمة كبيرة.

وتؤكد العديد من الأمهات أن "يوم عيدنا هو اليوم الذي ينكسر فيه الانقلاب ويتحرر فيه الوطن، ويتمتع أبنائنا بالحرية".

نماذج تغطر القلوب

تقول عزة علي إن آخر عيد أم شعرت به واحتفت به مع أبنائها وزوجها كان في 2013، قبل أن يُغيب المعتقل نجلها وزوجها.

ولفتت إلى أنه في بداية عام 2014 اعتقلت قوات الأمن زوجها مريض السكري ونجلها الأصغر من المنزل، قبل أن يلقي زوجها حتفه داخل المعتقل نتيجة الإهمال الطبي الذي تعرض له في نوفمبر 2014.

وأردفت: "منذ 2013 يمر "عيد الأم" على بيتنا كئيلاً حزينا، نقضيه في تجهيز الزيارات لنجلي الذي لا يزال قابلاً في المعتقل للمرة الثانية، وترفض قوات الأمن إطلاق سراحه رغم صدور قرار بالإفراج عنه أكثر من مرة".

وتابعت: "بعدما كان عيد الأم يوماً يجتمع فيه أبنائي وزوجي حولي يُقدمون لي الهدايا وتتسامر معاً، أصبح البيت ينتظر ذلك اليوم لنستطيع

زيارة نجلي الصغير "زيارة خاصة" تطول مدتها عن المعتاد فتصل إلى عشر دقائق، وأحتضنه فيها بعدما كانت تباعد بيننا الأسلاك وقت الزيارة".

وأشارت علي إلى أن أحلامها، وأحلام آلاف الأمهات اللواتي غيبت السجون أبناءهن، باتت محصورة في رغبتهم في رؤية أبنائهم وجهاً لوجه، وقضاء دقائق معدودة في أحضانهم.

وأكدت أن عيد الأم هذا العام يأتي وقد فقدت زوجها، ويُحرم نجلها من الحرية رغم صدور أكثر من قرار بالإفراج عنه منذ أغسطس الماضي، إلا أن قوات الأمن ترفض تنفيذ القرار، ولفقت له تهماً جديدة.

وتساءلت: "ماذا ننتظر من نظام يرى في الراقات والممثلات أمهات مثاليات، في حين تقبع عدد من النسوة في الزنازين، وتُحرم آلاف أخريات من أزواجهن وأبنائهن ظلماً وغدراً؟".

حال هذه الأم لم يختلف كثيراً عما تعانيه سامية سعد، التي أكدت أن نجلها اختطفته قوات الأمن من منزلهم بمحافظة الإسكندرية في بداية مارس 2015، وتعرض للاختفاء القسري لأكثر من 20 يوماً.

ولفتت إلى أن "عيد الأم" يمرّ والحزن يُخيم على المنزل كله؛ بسبب اعتقال نجلها قسراً، وعدم تمكنهم من معرفة مكانه أو التواصل معه.

وتساءلت سامية: "أي عيد أم يتحدث عنه العالم ونحن محرومون من أبنائنا وزهرات حياتنا؟"، متابعه: "أشعر بمرارة داخلي حينما أرى النظام والمسؤولين في مصر يكرمون الراقات، في حين تُحرم نحن من أبنائنا الذين يشهد لهم الجميع بحسن الخلق والتفوق".

وأشارت إلى أن يوم "عيد الأم" هذا العام لا يختلف بالنسبة لها عن مثيله في العام الماضي، إذ يقبع نجلها أحمد ذو الخمسة والعشرين عاماً في زنزانته الضيقة، تُنفذ حكماً، وبكلمات يتخللها الأسى تابعت أم أحمد: "هكذا تكرمنا مصر بعدما أفينا أعمارنا في تربية أبنائنا، وغرس الأخلاق وحب الوطن فيهم؛ يكون جزاؤنا أن نُحرم منهم ويُحرمون،

[الأسيرة](#)

[17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات](#)

[الأربعاء 1 يناير 2025 11:00 م](#)

[تراث](#)

[السير إلى الله](#)

[الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

برحلا من من يبراهلا نيينيطسلفلا باسدحىء "ي نا جرعلا ميهاربا" ة كرشاهمجة ن بيلام :لاھ

[هلا: ملايين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهاربين من الحرب](#)

ةليلحة تاضمو .."ى صؤلاً ن افوط"

["طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية](#)

ش وكنف "ايرھش رلاود فلاً 100" ب ج مریم .. ي سيسلا ج برصت ل بدعت دعب

[بعد تعديل تصريح السيسي .. مريمج ب"100 ألف دولار شهرياً" فنكوش](#)

؟ن بأى لإ برصم ..2023 بي ف لامعلا اكاھتنا 6241 ..عمقوت اكاكتحا

[احتكاكات وقمع ..6241 انتهاكاً للعمال في 2023.. مصر إلى أين؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025